J. Agric. Econom. and Social Sci., Mansoura Univ., Vol. 9(3): 227 - 234, 2018

Gender Type of Born Child as a Determinant of Rural Women Fertility in some Village in Assiut Governorate

Randa Y. Mohammed
Department of the Rural Community and Agricultural Extension - Faculty of Agriculture - Assiut University

نوع المولود كمحدد لخصوبة المرأة الريفية ببعض قرى محافظة أسيوط

رندا يوسف محمد سلطان
قسم المجتمع الريفى والارشاد الزراعى ، كلية الزراعة ، جامعة أسيوط

الملخص

يعانى المجتمع المصرى من زيادة متسارعة فى السكان ، وهذه الزيادة تقف عائق أمام برامج التنمية فى جميع المجالات ، وهذا النمو السكانى المتزايد يعكس صورة إرتفاع معدلات المواليد وانخفاض معدلات الوفيات ، والمرأة هى العنصر المهم فى تحديد الخصوبة فهناك الكثير من العوامل والمحددات التى تؤثر على خصوبة المرأة ، وتم التركيز فى هذا البحث على دراسة المحددات التى تؤثر على تلك الخصوبة وهى سن الزواج ، الرغبة فى الانجاب ، وفيات الاطفال ، استخدام وسائل تنظيم الاسرة ، والمحدد الذى لم يهتم به كثير من الباحثين وهو نوع المولود ، وتم اختيار خمس قرى بطريقة عشوائية لاجراء هذا البحث وتم جمع البيانات من 190 سيدة فى المرحلة العمرية من 44-49 سنة ، وكانت من اهم النتائج وجود علاقة عكسية بين السن عند الزواج ومتوسط عدد الاطفال اى انه كلما قل سن الزواج كلما زاد عدد الاطفال ، اما بالنسبة للرغبة فى الانجاب وجد أن المرأة تعمل جاهدة على تحقيق عدد الاطفال الذى ترغب فى انجابه قبل زواجها فهى تسعى جاهدة لانجاب هذا العدد او اكثر منه ، ايضا وجود علاقة بين وفيات الاطفال ومتوسط عدد الاطفال فكلما حدثت وفيات لأطفال السيدات انعكس ذلك فى صورة انجاب بدلاً من الطفل المتوفى طبقاً لظاهرة التعويض، وبالنسبة لاستخدام وسائل تنظيم الاسرة وجد ان السيدات اللاتى يستخدمن وسيلة كان متوسط عدد الاطفال اقل من اللاتى لم يستخدمن ، اما بالنسبة لنوع المولود فقد اظهر البحث ان عملية تفضيل المواليد الذكور محدد مهم ومؤثر فى الخصوبة فالاسرة التى لم تنجب ذكور نجد ان متوسط عدد اطفالها كبير لانها تسعى لانجاب عدد من الاطفال حتى تصل للطفل الذكر الذى ترغب فى انجابه ، واتضح ايضا ان متوسط المدة بين الطفل والآخر كلما كان الطفل ذكر كلما زادت المدة بين الطفل والطفل الآخر ، بينما اذا كان الطفل انثى قلت المدة بين انجاب الطفل التالى لرغبتها فى انجاب طفل ذكر، و اتضح من النتائج ايضا وجود علاقة بين الحالة التعليمية للمبحوثات وكل من السن عند الزواج ، وفيات الاطفال واستخدام وسائل تنظيم الاسرة ، كما اتضح عدم وجود علاقة بين الحالة التعليمية للمبحوثات ونوع المولود فالمبحوثات يفضلن الطفل الذكر حتى مع اختلاف المستوى التعليمى.

المقدمة

بدأ الإهتمام العالمي بالنمو السكاني منذ مؤتمر بوخارست عام 1974 م وتواصل عبر مؤتمر المكسيك عام1984 م، وقد ناقشت هذه المؤتمرات موضوع النمو السكاني وتأثيره على التنمية، وكان من نتائجها ضرورة إدماج العوامل السكانية في قضايا التنمية، وفي المؤتمر الدولي للسكان والتنمية الذي عقد بالقاهرة 1994 م، زاد الاهتمام العالمي بقضايا الخصوبة والصحة الإنجابية وتنظيم الأسرة والهجرة الدولية وجميع هذه المؤتمرات هدفت إلي معرفة النمو السكاني ومكوناته ونتائجه (ميرغنى ،2008: 17).

ويوجد العديد من العوامل التى تؤثر على خصوبة المرأة منها ما هو اجتماعى وما هو اقتصادى ، وايضا توجد عدد من المحددات المؤثرة ايضا على الخصوبة ، وقد اهتمت دول العالم بدراسة تلك العوامل والمحددات وذلك لتأثيرها الكبير على الخصوبة وخاصة فى الدول النامية ، وذلك لارتفاع معدلات المواليد والاتجاه لانخفاض معدلات الوفيات نتيجة الاهتمام فى الاونة الاخيرة بالطب العلاجى والوقائى الذى ساعد على انخفاض معدلات الوفيات ، الامر الذى انعكس على زيادة معدلات الزيادة الطبيعية . والتنمية مهمة فى الدول النامية ونظرا لان جهود التنمية تلتهمها الزيادة السكانية لذلك فان علينا الاهتمام بدراسة تلك المحددات لكى تساعد فى عملية التخطيط المستقبلى لتلك الدول

مشكلة البحث

تعانى الدول النامية من تفاقم العديد من المشكلات بها وبصفة خاصة فى مجتمعنا الريفى وهذا يرجع الى الزيادة غير المخطط لها فى سكانها الامر الذى أدى إلى إنخفاض مستوى معيشتهم وزيادة حدة الفقر بينهم .

وتعتبر مصر مثلها كسائر دول العالم الثالث فهى من الدول ذات النمو السكانى الرهيب ، حيث بلغ عدد سكان مصر طبقا لتعداد 2017 94,798.827مليون نسمة وفقا لاحصائيات الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء ، فتعتبر مصر اكثر الدول معاناة من آثار المشكلة السكانية بالرغم من ان السكان أهم مورد للدولة ويمكن أن يضيفوا لها بدلاًمن أن يكونوا عبئاً عليها.

وتحد الزيادة السكانية الرهيبة والمتسارعة فى المجتمع المصرى من قدرة الدولة على إحداث تغيير ملموس فى مستويات المعيشة، وتقف عائق أمام برامج التنمية فى جميع المجالات الاقتصادية والصحية والتعليمية والخدمية ، وذلك لعدم توازن النمو السكانى المتزايد مع معدلات النمو الاقتصادى الحالية.

ومما لاشك فيه ان قضية التنمية الريفية نالت اهتمام كثير من الدول النامية والمتقدمة أيضا فإن مصر كأحد الدول النامية تهتم بالتنمية بصفة عامة وتنمية المجتمع الريفى بصفة خاصة ، ولكن عملية التنمية الريفية تواجه العديد من المعوقات من اهمها الزيادة السكانية حيث ان هذه الزيادة تلتهم جهود التنمية قبل أن تأتى أكلها .

وهذا النمو السكانى المتزايد يعكس صورة إرتفاع معدلات المواليد ففى ظل ظروف مجتمعنا التى يمر بها فى الوقت الحالى فان الحل الوحيد لتحقيق تنمية المجتمع بصفة عامة والمجتمع الريفى بصفة خاصة هى إيقاف ذلك الانفجار السكانى بكل الوسائل ، وما دون ذلك يعتبر مسكنات تؤخر ولاتنهى حالة التخلف المتوقعة .

والمرأة هى العنصر المهم فى تحديد الخصوبة لذلك سوف نهتم فى هذا البحث بدراسة محددات خصوبة المرأة الريفية بمحافظة اسيوط وسوف نتناول محدد مهم تم تجاهله من الباحثين ألا وهى نوع المولود وتاثيره على الخصوبة وحجم الاسرة .

أهمية البحث

مما لاشك فيه أن المشكلة السكانية فى مصر على رأس المشكلات الإجتماعية ذات الآثار السلبية المتعددة الأبعاد التى تواجهها مصر حالياً بسبب ارتباطها الشديد بالاوضاع الاجتماعية والاقتصادية والثقافية المختلفة بالمجتمع.

والمشكلة السكانية يمكن ان نلمسها فى العديد من الجوانب فى حياتنا الإجتماعية والإقتصادية ، فنحن نلمسها فى زيادة معدلات الإستهلاك ، فى نقص المدخرات ، نراها فى مشكلة الإسكان ، فى مشكلة المواصلات ، فى توفير الخدمات الصحية والتعليمية، قلة فرص العمل ، فهى تعتبر أهم التحديات التى تواجه برامج التنمية الاقتصادية والاجتماعية التى تسعى لها مصر الان

و يعيش المجتمع الريفى المصرى والذى يبلغ حجمه أكثر من نصف سكان مصر فى اعماق التخلف ، فالرقعة الزراعية ثابتة والنمو السكانى متزايد لذلك فان الحل الوحيد لمشكلة التخلف فى الريف المصرى هو العمل على خفض معدلات المواليد لاحداث التوازن بين السكان والموارد حتى يتسنى لنا السير فى طريق التنمية الريفية

مما سبق يتضح لنا اهمية هذا البحث والذى يهدف الى دراسة بعض المحددات المؤثرة على خصوبة المرأة الريفية بمحافظة أسيوط والتى يجب التعامل معها حتى يمكن تحقيق التنمية المرغوبة للسكان الريفين

اهداف البحث

يهدف هذا البحث الى دراسة المحددات الاساسية المؤثرة على خصوبة المرأة الريفية الانجابية وتأثيرها على حجم الأسرة بريف محافظة أسيوط وهى:-

1- سن الزواج ، 2-الرغبة فى الانجاب ، 3-وفيات الاطفال ، 4- استخدام وسائل تنظيم الاسرة ، 5- نوع المولود

الإستعراض المرجعى

1- لمحة تاريخية للمشكلة السكانية

بدأ الاحساس بالمشكلة السكانية فى مصر وبالحاجة الى تنظيم الانجاب فى منتصف الثلاثينات وحتى بداية ثورة 1952 فتعتبر هذه المرحلة مرحلة بدء الوعى باهمية المشكلة السكانية ، ومنذ ذلك الحين وحتى نهاية الخمسينات ابدت الدولة اهتمام كبير بالمشكلة حيث أنشئت اللجنة الاهلية

لمسائل السكان فى عام 1953 وتحولت عام 1958 الى جمعية الدراسات السكانية التى باشرت نشاطا تنفيذيا وافتتحت عدة مراكز لتنظيم الاسرة وانشئت فروع لها فى المحافظات وتحولت الى الجمعية العامة لتنظيم الاسرة ، وفى عام 1962 صدر اول اشارة رسمية من الدولة تحذر من المشكلة السكانية وضمنها ميثاق العمل الوطنى ، وفى عام 1965 صدر قرار جمهورى بانشاء المجلس الاعلى لتنظيم الاسرة ، وفى عام 1985 تم الغاء هذا المجلس وتشكيل المجلس القومى للسكان (المجلس القومى للسكان ،1989 :54) ، لوضع اساليب علمية لتحقيق اهداف السياسية السكانية من ناحية ولنشر خدمات تنظيم الاسرة ووضع الخطة القومية للسكان من 2007 الى 2017 والتى وضعها المجلس القومى للسكان لتفعيل الجهود الوطنية فى مواجهة التزايد السكانى فى مصر (شحاته واخرون ، 2011 : 3833) ، وعلى الرغم من كل هذه الجهود فان الزيادة المستمرة فى السكان تعتبر من اهم المشكلات الضخمة التى تواجه التنمية فى المجتمع المصرى فى الوقت الحاضر .

ولايمكن الفصل بين مشكلتى التنمية والسكان حيث ان الموارد البشرية هو اساس وغاية ووسيلة التنمية ، وقد حذر الخبراء من أن النمو السريع للسكان يعوق التنمية في البلاد وكانت مصر من أولى البلدان النامية التي تدعم تنظيم الأسرة لخفض نمو السكان كجزء من خطط التنمية.

ويوجد العديد من النظريات الطبيعية والاجتماعية التى تفسر النمو السكانى وعلى راس هذه النظريات نظرية مالتس التى ربطت بين الزيادة فى الموارد الطبيعية والبشرية فالسكان يتزايدون حسب متتالية هندسية (1-2-4-8-16-32 -.....) بينما تزيد الموارد الغذائية حسب متتالية حسابية (1-2-3،.....)على ان الموارد الغذائية لا تزيد بنفس النسبة ومن هنا تظهر المشكلة السكانية (عبد المعطى واخرون ، 1994 : 35)

2-ابعاد المشكلة السكانية

يوجد ثلاثة أبعاد للمشكلة السكانية فى مصر كما ذكرها عبدالواحد (2005 :4)، جيلانى (2004 : 3) ، الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء (2017) وهى :-

أ-النمو السكانى السريع

ب-التوزيع الجغرافى غير المتوازن للسكان

ج-إنخفاض مستوى الخصائص السكانية

أ- النمو السكانى السريع

يقصد بالنمو السكانى اى اختلاف يطرأ على حجم السكان فى المجتمع عبر الفترات المتباينة سواء كان بالزيادة أو النقص ، فالنمو على هذا النحو يعبر عن التغير الذى يطرأ على حجم السكان ، وقدأظهرت نتائج التعدادات التى أجريت فى مصر الى خطورة الموقف المصرى حيث ان التطور التاريخى للسكان يكشف مدى الزيادة السكانية فكان عدد السكان عام 1976 (36.62) مليون نسمة ، وفى عام 1986 بلغ عدد السكان (48.12) مليون نسمة ، وفى عام 1996 بلغ عدد السكان (59.29)مليون نسمة ، وفى تعداد عام 2006 بلغ عدد السكان (73.00)مليون نسمة ، ووصل عدد السكان فى تعداد 2017 94,798.827مليون نسمة و يتأثر النمو السكانى بثلاثة عوامل رئيسية هى المواليد ، الوفيات ، الهجرة

ب-التوزيع الجغرافى غير المتوازن للسكان

من خصائص التوزيع السكانى لمصر عبر تاريخها هو تمركز السكان فى وادى النيل والدلتا بالإضافة إلى الواحات القليلة فى وسط الصحراء فزادت الكثافة السكانية فى رقعة محدودة من اجمالى المساحة الكلية لمصر التى تزيد عن مليون كم^2 ، وكان نتيجة ذلك ان مصر أصبحت تعانى من كثافة سكانية عالية ، وقد أدى إرتفاع الكثافة السكانية الى ظهور الكثير من المشاكل منها تلوث البيئة وزحف المبانى على الاراضى الزراعية وانتشار العشوائيات مما خلق كثافة متفاوته للسكان فى المحافظات والمناطق المختلفة بمصرواختلال توزيع السكان بين الريف والحضر

ج-خصائص السكان

من اهم خصائص السكان التى جاءت فى تعداد 2017 هى كالاتى :-

1-الحالة التعليمية

يعتبر التعليم من العوامل الهامة التى تشكل اتجاهات وسلوك الافراد نحو كثير من القضايا التى تدفع بعجلة التنمية ، ومن المؤشرات التعليمية الهامة التى يجب ان تلقى اهتماما كبيرا على كافة المستويات الرسمية والتطوعية فى مصر نسبة الامية بين السكان حيث انها مازالت تمثل مشكلة كبيرة تحتاج الى جهود كبيرة لمواجهتها .فبلغت نسبة الامية على مستوى الجمهورية 19.4% ، و بلغت نسبة الامية لذكور الريف 41.6% ، بينما بلغت نسبة الامية لاناث الريف 58.4% ، اما بالنسبة لذكور الحضر فقد بلغت 43.8% ،فى حين بلغت نسبة الامية لاناث الحضر 56.2% ويتضح من ذلك ارتفاع نسبة الامية وخاصة للاناث الريفيات وعدم الاهتمام بتعليم المرأة.

2- التركيب العمرى للسكان

يتضح من بيانات التعداد نسبة الذكور 51.6% مقابل 48.4% للاناث حيث بلغت نسبة النوع 106.5 % على مستوى الجمهورية ، وبلغت نسبة النوع للريف 106.7% وبلغت نسبة النوع للحضر 106.2% ، وبلغت نسبة الاطفال الرضع اقل من سنة (2.7%)، بينما بلغت نسبة من هم دون الخامسة (4.7%)، وبلغت نسبة من هم فى سن الشباب (15-34 سنة) 34.5% ، وبلغت نسبة كبار السن (60 سنة فاكثر) 6.7% ، ، وبلغت نسبة سكان الريف 57.7% بينما بلغت نسبة سكان الحضر 42.2%

ونجد ان اهم بعد من ابعاد المشكلة السكانية هو النمو السكانى وهذا النمو يتأثر بثلاث عوامل رئيسية هى المواليد والوفيات والهجرة وسوف نتناولهم بالتفصيل :-

أولاً:المواليد

المواليد هم الاطفال الرضع الذين ينجبهم سكان مجتمع معين فى فترة زمنية معينة ، ويتم حساب المواليد كل عام ، وتعتبر المواليد المحدد الاساسى للنمو والتزايد السكانى فى اى مجتمع من المجتمعات والمسئول عن المواليدهو خصوبة المرأة

- الخصوبة

تعتبر عملية الانجاب من العمليات السلوكية التى يقوم بها الانسان لذلك يجب معرفة الدوافع التى تجعل البعض يفرض والبعض الاخر يقلل من عملية الانجاب لان هذا يساعد فى معرفة الوسيلة المناسبة والناجحة فى خفض معدلات المواليد (غانم ،1989 :19). فيوجد العديد من المعتقدات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية التى تؤدى الى ارتفاع معدلات المواليد منها انخفاض المستوى التعليمى للفتيات ، اعتبار الطفل مصدر من مصادر الدخل ، ايضا اعتقاد ان وسائل تنظيم الاسرة تمنع الحمل للابد .

وتعد الخصوبة احد مكونات النمو السكانى وهى من العناصر الرئيسية فى دراسة السكان والتى غالبا تفوق عناصر النمو السكانى الاخرى (الوفيات والهجرة) (Namboodiri ,1996) ، ويفرق دارسوا السكان عند تناولهم لموضوع المواليد بين الخصوبة Fertilityوبين القدرة البيولوجية على الحمل او الخصوبة الطبيعية Fecundity (حلبى ،1993 : 181) .فالاولى يقصد بها العدد الفعلى من المواليد الاحياء التى تنجبهم المرأة فى سن الانجاب (14-49 سنة) ، اما الثانية فهى القدرة الفسيولوجية للمرأة على انجاب الاطفال (بوقرى ،2010 : 18) .

ويوجد العديد من العوامل التى تؤثر على الخصوبة فى اى مجتمع من المجتمعات منها ماهو اجتماعى واقتصادى وفسيولوجى ولقد اجريت العديد من الدراسات لتحديد تلك العوامل كما يلى :

أ- العوامل الاجتماعية

1- التعليم

يعتبر التعليم من اهم العوامل المؤثرة على الخصوبة فذكرت دراسة كل من (كامل،2011) ، (بوقرى ،2010)، (سحويل ،2014) ،(محمد ،2007) ، (العيسوى ،2006) ، (الخريف ،2002)، (المسند،1998)، (غانم، 1989) ، (Tropf,2017),(Kravdal,2001)، (Ali,2016) ، (Testa,2014)على ارتباط التعليم بالخصوبة سواء فى الدول النامية او المتقدمة فقد لوحظ إنه كلما إرتفع مستوى تعليم المرأة إنخفض متوسط عدد أطفالها ، اى ان هناك علاقة عكسية بين تعليم المرأة والخصوبة واكدت الدراسات ان تعليم المرأة من أقوى العوامل التى تؤثر على الانجاب وذلك لأنعكاسه على رفع سن الزواج ويزيد من استخدام وسائل تنظيم الاسرة ، وخفض وفيات الاطفال الرضع ويقلل العدد المرغوب فى انجابه.

2- الدين

ترتبط المعتقدات الدينية بشكل كبير في النمو السكاني من خلال تشجيعيا على التكاثر والتناسل، وأكدت جميع الديانات السماوية بصورة عامة وتأكيدها للنمو السكاني ,فقد ناقش رجال الدين اليهودى المسائل السكانية ,وقد عارض رجال الدين اليهودى اى اسلوب لتحديد الولادات ، واظهرت أن الانجاب عند اليهود هو هدف المتزوجين لان الاطفال هم مصدر قوة يد الرجل ، أما الكتاب المسيحي فهو ايضا كان مؤيداً للنمو السكانى وشجع على زيادة الانجاب ، وكذلك الدين الاسلامى دعا الى الاكثار من النسل و شجع على الزواج ، وحرم الاجهاض المتعمد وتحديد النسل واباح تنظيم الاسرة مما يسهم فى رفع الخصوبة عند المسلمين (سحويل ، 2014 : 94) وذكرت دراسة (محمد،2015)، ,(Newman,2006)،(LeCostaouec,2006) ان الدين له تأثير واضح على الانجاب .

ب- العوامل الاقتصادية

1- المهنة

تؤكد الدراسات العلمية على ان عدد الاطفال يتأثر بمهنة الزوج والزوجة فبالنسبة لمهنة الزوج فوجد أن الخصوبة العالية تنتشر بين أصحاب الحرف اليدوية وتنخفض عند أصحاب المهن الحضرية فذكر(غانم ،989) ، (ميرغنى ،2008) ان عدد الاطفال يقل بين الذين يعملون فى الوظائف العليا(فنى – ادارى – كتابى) ، ويزداد بين الذين يعملون فى الوظائف الدنيا (العامل – المزارع)

2- عمل المرأة

وجد ان عدد الأطفال لدى الأمهات العاملات أقل من عدد الأطفال لدى اللاتى لا يعملن ، فذكر (محمد، 2015)، (سحويل ،2014) ، (بوقرى ،2010)،(Bratti , 2002) ان العمل الوظيفي يجعل النساء غير قادرات على الجمع بين رعاية الطفل والعمل، لذا تميل النساء الموظفات إلى الإقلال من الإنجاب لكي يستطعن مواصلة العمل الوظيفي فمشاركة المرأة في النشاط الاقتصادى يفرض عمييا أن تبقى بعيدة عن أطفالها لساعات طويلة وبذلك تصبح المرأة اقل استعدادا لانجاب المزيد من الاطفال بسبب ما تحتاجهم من جهد ووقت لرعايتهم وتنشئتهم .

2- دخل الاسرة

يعتبر مستوى الدخل من العوامل الاقتصادية المهمة التى تلعب دور مهم فى الخصوبة ، فتشير الدراسات الى وجود علاقة عكسية بين الدخل والخصوبة اى ان زيادة دخل الاسرة تؤدى الى خفض الخصوبة وتم تعليل ذلك بان زيادة الدخل تؤدى الى تحسين المستوى الغذائى وهذا يؤدى الى تحسين المستوى الصحى وهذا يقلل من الوفيات مما يؤدى الى خفض عدد المواليد وأكد على ذلك دراسة (ابراهيم ،2013) ، (العيسوى ،2006) ، (الخريف ،2002) ، (غانم ،1989)

3-حجم المزرعة

اوضحت دراسة (غانم ،1989) ان هناك علاقة موجبة بين ملكية الارض والخصوبة ، حيث أن ملكية الارض بمساحة كبيرة يكون مرتبط بالخصوبة المرتفعة ، ويفسر ذلك بان تلك الارض بمساحات كبيرة يؤدى الى زيادة الخصوبة وذلك لزيادة الطلب على العمالة الاسرية .

4- البيئة

لاشك أن نمط الحياة أو المعيشة (ريف أو حضر) وما ينطوي عليه من قيم وعادات تؤثر في حجم الأسرة، ففي الريف تكون قيمة الأطفال اجتماعيا واقتصاديا مرتفعة وتكاليف تربيتهم منخفضة نسبيا مما يقود إلى إنجاب عدد اكبر من الأطفال (ميرغنى ، 2008 : 50)

ولمحل الإقامة دور مهم في الخصوبة ، فالخصوبة في المناطق الريفية عالية وهذا يرجع لعدة عوامل اهمها انخفاض المستوى التعليمى للمرأة الريفية

يتضح مما سبق ان الخصوبة تتأثر بمجموعة من العوامل الاجتماعية والاقتصادية ولكن توجد مجموعة من المحددات تؤثر فى الخصوبة منها السن عند الزواج ، وفيات الاطفال ، استخدام وسائل تنظيم الاسرة ، الرغبة فى الانجاب ، والمحدد الذى تم تجاهله من الباحثين وهو نوع المولود وسوف نتناول هذه المحددات بشئ من التفصيل

1- السن عند الزواج

يعتبر من العوامل المهمة في التأثير في الخصوبة ومن المعروف أن فترة الإخصاب عند المرأة بين 15- 49 سنة لذلك فانه كلما تأخرت في الزواج قلت فترة الخصوبة ،وخاصة في فئات العمر بعد 35 عاما وتقل ولادة أطفال لنساء يزيد عمرهن عن 40 عاما(ميرغنى ، 2008 : 48) ، وهناك العديد من الدراسات التى أوضحت ان هناك علاقة عكسية بين سن الزواج والخصوبة منها دراسة (ابراهيم ،2013) ، (فياض ،2012)، (Nahar,2013) (Nag,2013) ، (Kaboudi,2013) ،كما ذكر (الخريف ،2002) ، (المسند ،1998)، (بوقرى ،2010) ان هذه العلاقة العكسية بين السن عند الزواج والخصوبة لاتختلف سواء فى الريف او الحضر كما انه ذكر ان مدة الحياة الزوجية لها تاثير على الخصوبة فالحياة الزوجية الطويلة تمكن الزوجين من انجاب عدد كبير من الاطفال مقارنة بالحياة الزوجية القصيرة

2- وفيات الاطفال

توجد علاقة طردية بين وفيات الاطفال والخصوبة اى ان ارتفاع وفيات الاطفال يجعل الاباء يكثرون من الابناء وذلك لتعويض الفاقد من الابناء بسبب الوفاة فأكدت على ذلك دراسة (الخريف ،2014) ، (غانم ،1989) ، (بوقرى ،2010) حيث ذكر ان هناك علاقة قوية بين وفيات الاطفال والخصوبة فعندما تكون الوفيات مرتفعة فان متوسط عدد الاطفال للمرأة يكون مرتفع .

3- استخدام وسائل تنظيم الأسرة

يعتبر استعمال موانع الحمل من أهم العوامل المؤثرة في الخصوبة ولكن تختلف درجة قبوله من مجتمع لأخر حيث ترتفع نسب الاستعمال فى الدول المتقدمة وتنخفض فى الدول النامية ولكن الأخيرة تعمل على زيادة استعمال موانع الحمل من خلال برامج تنظيم الأسرة ، وابضاً الأسر تتفاوت فى استعمالها، ونجد أن توفير وسائل تنظيم الأسرة وجعلها في متناول من يحتاج إليها يؤدى إلى انخفاض الخصوبة، ولكن الاستفادة من هذه الوسائل يتأثر بالعديد من العوامل منها المعرفة بالوسائل ، والشعور بالحاجة إليها، بالإضافة إلى العادات والتقاليد (.ميرغنى ، 2006 :52) .واكدت دراسة (سحويل ،2014) ، (بوقرى ،2010) ، (غانم ،1989) انه توجد علاقة عكسية بين استعمال وسائل تنظيم الاسرة وخصوبة المرأة كما ان الاستخدام فى الريف اقل من الحضروذلك لأن في الريف تكون قيمة الأطفال اجتماعياً وإقتصاديًا مرتفعة وتكاليف تربيتهم منخفضة نسبيًا مما يقود إلى إنجاب عدد أكبرمن الأطفال. ، وايضا وجد ان استخدام وسائل منع الحمل بين الريفيات المتعلمات اكثر من غير المتعلمات .

4- الرغبة فى الانجاب

كثرة انجاب الاطفال خاصة فى الريف بشكل احدى المصادر الرئيسية لدخل الاسرة ولاسيما للفئات الفقيرة ، بالاضافة الى المعتقدات السائدة لدى الاسرة خاصة الريفية بان الاطفال يشكلون رصيدا وعنصرا فعالا فى مرحلة الشيخوخة مما يدفع الوالدين الى انجاب اكبر عدد من الاطفال، كما أثبتت الدراسات ان هناك علاقة طردية بين الرغبة فى الانجاب ومستوى خصوبة المرأة ومن هذه الدراسات (عيد ،2009) ،(غانم، 1989) ، (محمد، 2015) ، (ابراهيم ،2013) ، فاظهرت هذه الدراسات ان الرجل يبتهج بانجابه الكثير من الاطفال لان ذلك يرفع من مكانته الاجتماعية فى المجتمع

5- نوع المولود

يعد تفضيل الذكور على الاناث فى المجتمعات العربية بصفة عامة وفى المجتمع الريفى المصرى بصفة خاصة من المحددات التى تؤثر على خصوبة المرأة الريفية والتى قد اغفل البحث فيه وذلك رغم اهميته القصوى فنجد أن القيم الاجتماعية وخاصة فى المناطق الريفية تشجع على انجاب الاطفال الذكور لان ذلك مكسب معنوي تزداد الأسرة به قوة، كما ان المرأة تتفاخر بانجاب الذكور وتعتبرهم سند وحمايه لها فهذا يزيد من الانجاب فهى تبحث عن طفل ذكر بعد سلسلة من انجاب الاطفال الاناث ، فالمرأة التى تنجب اناث او عدد قليل من الذكور تستمر فى الانجاب الى ان يأتى الطفل الذكر مهما كان عدد الاناث التى انجبتهن واكدت على ذلك دراسة كل من (محمد،2015) ، (المجالى ،1994) حيث اثبتت وجود علاقة قوية جدا بين الخصوبة وتفضيل الابناء الذكور فانجاب الاناث فقط يعطى دافعية اكثر فى الانجاب بينما تكون الدافعية اقل فى حالة انجاب الذكور فقط

الاجراءات البحثية

لأجراء هذا البحث تم إتباع الخطوات الاتية:-

1- تحديد المجال الجغرافى

تم اجراء هذا البحث فى محافظة أسيوط وهى احدى محافظات الوجه القبلى، حيث تم تقسيم المحافظة جغرافيا الى شمال وجنوب وشرق وغرب ووسط ، وتم اختيار مركز بطريقة عشوائية من كل إتجاه من الإتجاهات المحددة فأسفرت عملية الإختيار عن مركز أسيوط ويقع فى وسط المحافظة ، مركز منفلوط فى الشمال ، مركز صدفا ممثلاً للجنوب ، مركز ابنوب ممثلاً للشرق و مركز الغنايم ليمثل غرب المحافظة ، تم إختيار قرية من كل مركز بطريقة عشوائية وكانت القرى كالاتى قرية ريفا من مركز اسيوط ، قرية بنى حسين من مركز منفلوط ، قرية الوعاضلة من مركز صدفا ، قرية بنى زيد من مركز ابنوب قرية دير الجنادلة من مركز الغنايم

2-تحديد المجال البشرى

اقتصر البحث على السيدات المتزوجات التى فى الفئة العمرية من 44 – 49 سنة وتم استخدام اسلوب المعاينة كرة الثلج Snow ball فاصبح حجم العينة التى تم جمع البيانات منها 190 سيدة .

3- أداة جمع البيانات

تم جمع البيانات عن طريق المقابلة الشخصية باستخدام استمارة استبيان التى أعدت لهذا الغرض ، وتم اجراء (pre-test) للاستمارة ، وتم تعديل بعض الاسئلة حتى اصبحت ملائمة لجمع البيانات، وتم تحليل البيانات باستخدام مجموعة البرامج الاحصائية (SPSS) ، وتم حساب التكرارات والنسب المئوية ، والمتوسطات

1- فروض البحث

نظراً لاهمية التعليم فاراد الباحث معرفة أثر هذا العامل على المحددات المدروسة فكانت فروض البحث كلاتى :

أ- يوجد تطابق نسبى بين الحالة التعليمية للمبحوثات والسن عند الزواج

ب- يوجد تطابق نسبى بين الحالة التعليمية للمبحوثات والرغبة فى الانجاب

ج- يوجد تطابق نسبى بين الحالة التعليمية للمبحوثات وفيات الاطفال

د- يوجد تطابق نسبى بين الحالة التعليمية للمبحوثات واستخدام وسائل تنظيم الاسرة

هـ- يوجد تطابق نسبى بين الحالة التعليمية للمبحوثات ونوع المولود

وصف عينة البحث

يوضح جدول رقم (1) التوزيع العددى والنسبى لبعض الخصائص الشخصية، والاجتماعية ، والاقتصادية حيث بلغ اجمالى السيدات الريفيات التى تم جمع البيانات منهن190 سيدة فبالنسبة للحالة التعليمية لهن وجد ان (40%) من افراد العينة غير متعلمات (اميات ويقرأن ويكتبن) ، و(60%) من افراد العينة متعلمات (يحملن شهادات ابتدائية فأكثر) ، اما بالنسبة للديانة فوجد ان (71.6%) منهن مسلمات ، و(28.4%) مسيحيات ، اما بالنسبة للسن عند الزواج فوجد ان اللاتى تزوجن فى سن اقل من 18 سنة (47.9%) ، ومن تزوجن فى سن (18- 20 سنة) بلغت نسبتهن (44.7%) وبلغت نسبة من تزوجن اكثر من 20 سنة (7.4%) ، اما بالنسبة لصلة القرابة فوجد ان (95.3%) منهن توجد صلة قرابة بين ازواجهن ، اما بالنسبة لعدد الذكور الذى كان يرغبن فى انجابهن قبل الزواج فكان (1.1%) يرغبن فى انجاب ذكر ، فى حين (5.3%) يرغبن فى انجاب ذكرين ، و(2.6%) يرغبن فى انجاب 3 ذكور ، و(6.3%) يرغبن فى انجاب 4 ذكور ، فى حين (17.4%) يرغبن فى انجاب 5 ذكور ، و(58%) يرغبن فى انجاب 6 ذكور ، بينما (61.5%) يرغبن فى انجاب 8 ذكور فاكثر ، اما بالنسبة لعدد الاناث اللاتى ترغبن فى انجابهن قبل الزواج فوجد ان (24.0%) منهن كن لا ترغبن فى انجاب اناث ،(34.7%) ترغبن فى انجاب انثى واحدة ، و(33.7%) كن ترغبن انجاب 2 من الاناث ، بينما (7.4%) منهن كن ترغبن فى انجاب 3 اناث ، اما بالنسبة لعدد الاطفال اللاتى كن يرغبن انجابهن قبل الزواج فوجدان (1.1%) منهن كن ترغبن فى انجاب طفلين فقط،بينما (1.6%)منهن كن ترغبن فى انجاب ثلاث اطفال ، اما (3.7%) منهن ترغبن فى انجاب 4 اطفال ، و(9.5%) ترغبن فى انجاب خمسة اطفال ، (12.1%) منهن ترغبن فى انجاب ستة اطفال،و(7.4%) منهن كن ترغبن فى انجاب 7 اطفال ، فى حين (64.6%) منهن كن ترغبن فى انجال 8 اطفال فاكثر ،اما بالنسبة لحدوث وفيات للاطفال فوجد ان (25.8%) من السيدات حدث لهن وفاة للاطفال ، اما بالنسبة لمدة الرضاعة فنجد ان من ترضع سنة كانت نسبتهن (95.8%) ، فى حين من ترضع سنتين كانت نسبتهن (4.2%) فنجد ان السمة الغالبة بين الريفيات ان مدة رضاعة الطفل سنة بالرغم من ان مدة الرضاعة تكون سنتين صحيا وشرعيا

جدول 1. يوضح التوزيع العددى والنسبى للخصائص الشخصية والاجتماعية والاقتصادية لعينة البحث

البيان	العدد	%	م	تابع البيان	العدد	%
اجمالى عدد المبحوثين	190	100		اجمالى عدد المبحوثين	190	100
1 الحالة التعليمية			7	عدد الاناث المرغوب فى انجابه		
غير متعلم	76	40.0		0	46	24.2
متعلم	114	60.0		1	66	34.7
				2	64	33.7
2 الديانة				3	14	7.4
مسلم	136	71.6	8	جملة عدد الاطفال المرغوب فى انجابه		
مسيحي	54	28.4		2	2	1.1
3 السن عند الزواج				3	3	1.6
12 -14	41	21.6		4	7	3.7
15-17	50	26,3		5	18	9.5
18-20	85	44,7		6	23	12.1
اكثر من 20 سنة	14	7.4		7	14	7.4
4 صلة قرابة				+8	123	64.6
توجد	181	95.3				
لاتوجد	9	4.7	9	حدوث وفيات اطفال		
5 عدد الذكور المرغوب فى انجابه				حدوث وفاة	49	25.8
1	2	1.1		عدم حدوث وفاة	141	74.2
2	10	5.3	10	التردد على الطبيب اثناء الحمل		
6 3	5	2.6		نعم	38	20.0
4	12	6.3		لا	152	80.0
5	33	17.4	11	طريقة الرضاعة		
6	11	5.8		طبيعى	190	100
+8	117	61.5		صناعي	0	0
			12	مدة الرضاعة		
				سنة	182	95.8
				سنتين	8	4.2

المصدر: استمارة الاستبيان

ثانياً: العلاقة بين محددات الخصوبة ومتوسط عدد الاطفال

1-العلاقة بين السن عند الزواج ومتوسط عدد الاطفال

يلاحظ من جدول (2) وجود علاقة عكسية بين السن عند الزواج ومتوسط عدد الاطفال اى انه كلما قل سن الزواج كلما زاد عدد الاطفال لان زواج المرأة فى سن صغير يزيد فترة حياتها الانجابية مما يؤدى الى احتمال انجابها لعدد اكثر من الاطفال.

جدول 2.يوضح العلاقة بين السن عند الزواج ومتوسط عدد الاطفال

السن عند الزواج	عدد السيدات	عدد الاطفال	متوسط عدد الاطفال
12سنة	17	154	9.0
13	14	125	8.9
14	10	85	8.5
15	22	202	9.1
16	15	142	9.4
17	13	128	9.8
18	33	267	8.0
19	30	289	9.6
20	22	159	7.2
21	7	48	6.8
22	7	38	5.4

المصدر: استمارة الاستبيان

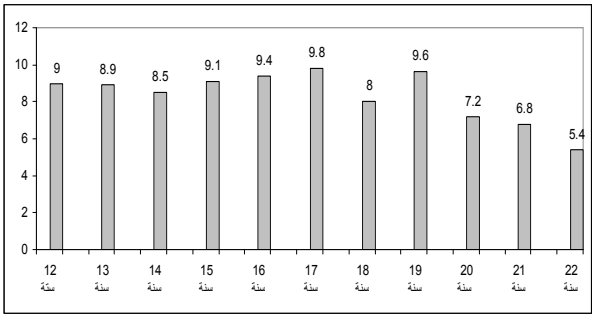

شكل1 . يوضح يوضح العلاقة بين السن عند الزواج ومتوسط عدد الاطفال

2-العلاقة بين عدد الاطفال المرغوب فى انجابه ومتوسط عدد الاطفال

اوضحت دراسات علماء النفس ان لكل فرد مجموعة من الحاجات والرغبات التى يعمل جاهداً على تحقيقها فعدد الاطفال التى ترغب السيدة فى انجابه قبل زواجها تسعى جاهدة لانجاب هذا العدد او اكثر منه ، وهذا يتضح من بيانات جدول (3) فالملاحظ ان عدد الاطفال بعد الزواج فاق العدد

المرغوب قبل الزواج وذلك قد يرجع الى نوع المولود اى تفضيل المولود الذكر ، او رغبة الزوج فى انجاب عدد اكثر من الاطفال او استخدام وسيلة تنظيم اسرة غير مناسبة اوبطريقة غير صحيحة

جدول 3. يوضح العلاقة بين عدد الاطفال المرغوب فى انجابه ومتوسط عدد الاطفال

العدد المرغوب	عدد السيدات	عدد الاطفال	متوسط عدد الاطفال
2	2	10	5
3	3	13	4.3
4	7	36	5.1
5	18	120	6.6
6	23	208	9.0
7	14	127	9.0
+8	123	1123	9.1

المصدر: استمارة الاستبيان

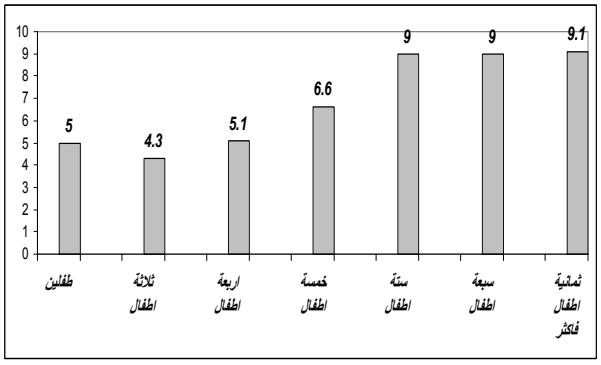

شكل 2. يوضح يوضح العلاقة بين العدد المرغوب فى انجابه ومتوسط عدد الاطفال

3-العلاقة بين وفيات الاطفال ومتوسط عدد الاطفال

أوضحت الدراسات انه كلما حدثت وفيات لأطفال السيدات انعكس ذلك فى صورة انجاب يدلاً من الطفل المتوفى طبقاً لظاهرة التعويض ، كما هو موضح بجدول (4)

جدول 4 . يوضح العلاقة بين وفيات الاطفال و متوسط حجم الاسرة

وفيات الاطفال	عدد السيدات	عدد الاطفال	متوسط عدد الاطفال
حدوث وفاة	49	447	9.1 افراد
عدم حدوث وفاة	141	1190	8.4 افراد

المصدر: استمارة الاستبيان

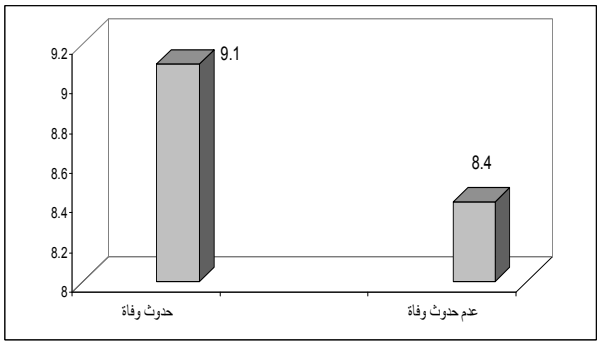

شكل 3. يوضح يوضح العلاقة بين وفيات الاطفال ومتوسط عدد الاطفال

4-العلاقة بين استخدام وسائل تنظيم الاسرة ومتوسط عدد الاطفال

يتضح من الجدول (5) ان السيدات اللاتى لم يستخدمن وسائل تنظيم الاسرة كان متوسط عدد اطفالهن 9.4 طفل ، بينما اللاتى تستخدم وسيلة كان متوسط عدد الاطفال 7.5 طفل ، مما يتضح ان استخدام وسائل تنظيم الاسرة طريقة فعالة للحد من الزيادة السكانية

جدول 5 . يوضح العلاقة بين نوع المولود و متوسط حجم الاسرة

استخدام وسائل تنظيم الاسرة	عد السيدات	عدد الاطفال	متوسط عدد الاطفال
لم تستخدم وسيلة	105	995	9.4
تستخدم وسيلة	85	642	7.5
الاجمالى	190	1637	

المصدر: استمارة الاستبيان

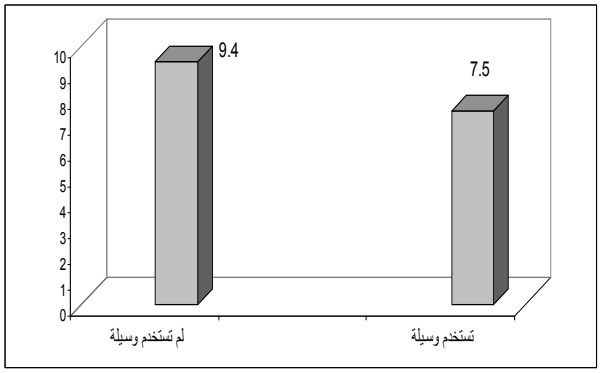

شكل 4 . يوضح يوضح العلاقة بين استخدام وسائل تنظيم الاسرة ومتوسط عدد الاطفال

5- العلاقة بين نوع المولود ومتوسط عدد الاطفال

يتضح من جدول (6) ان الاسرة التى لم تنجب ذكور متوسط حجمها 9 افراد حيث انها تسعى لانجاب عدد من الاطفال حتى تصل للطفل الذكر الذى ترغب فى انجابه

جدول 6 . يوضح العلاقة بين نوع المولود و متوسط عدد الاطفال

نوع المولود	عد السيدات	عدد الاطفال	متوسط عدد الاطفال
لم تنجب ذكور	70	690	9.8 افراد
تنجب ذكور	120	947	7.8 افراد

المصدر: استمارة الاستبيان

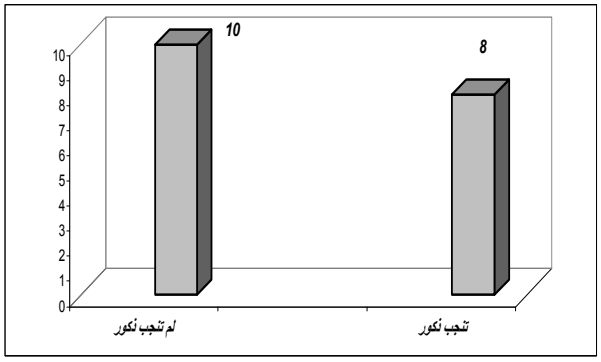

شكل 4. يوضح العلاقة بين نوع المولود ومتوسط عدد الاطفال

كما يوضح جدول (7) ان نوع المولود له تأثير على متوسط عدد الاطفال الذى تنجبه السيدة حتى مع اختلاف المستوى التعليمى للمبحوثات

جدول 7. يوضح تاثير التعليم ونوع المولود على متوسط عدد الاطفال

نوع المولود	الحالة التعليمية	عدد السيدات	عدد الاطفال	متوسط عدد الاطفال
لم تنجب ذكور	متعلم	25	210	8.4
	غير متعلم	45	480	10.6
	اجمالى	70	690	9.8
تنجب ذكور	متعلم	89	600	6.7
	غير متعلم	31	347	11.1
	اجمالى	120	947	7.8

ثالثاً: متوسط المدة بين الطفل والاخر

كلما كان الطفل ذكر كلما زادت المدة بين الطفل والطفل الآخر ، بينما اذا كان الطفل انثى قلت المدة بين انجاب الطفل التالى لرغبتها فى انجاب طفل ذكر كما يتضح من الجدول والشكل التالى :

يتضح من جدول (8) ان نسبة السيدات غير المتعلمات اللاتى تزوجن فى سن اقل من 18 سنة ((53.9%) ، اما نسبة المتعلمات اللاتى تزوجن فى سن اقل من 18 سنة (43.9%) وعند تطبيق أختبار مربع كاى (كاى2) ، اتضح وجود تطابق نسبى بين الحالة التعليمية للمبحوثات والسن عند الزواج عند مستوى معنوية 0.05 ، حيث جاءت قيمة مربع كاى المحسوبة (12.23) وهذه العلاقة بدرجة ضعيفة حيث جاءت قيمة معامل التوافق المصحح (ق-) = 0.3 وهذا يعنى رفض الفرض الاحصائى وقبول الفرض النظرى البديل

جدول 8 . يوضح متوسط المدة بين الطفل والاخر

ترتيب المولود		متوسط المدة بين الطفل والاخر	ترتيب المولود		متوسط المدة بين الطفل والاخر
الاول والثانى	المولود الاول ذكر	38 شهر	الثامن والتاسع	المولود الثامن ذكر	27 شهر
	المولود الاول انثى	15 شهر		المولود الثامن انثى	18 شهر
الثانى والثالث	المولود الثانى ذكر	46 شهر	التاسع والعاشر	المولود التاسع ذكر	40 شهر
	المولود الثانى انثى	16 شهر		المولود التاسع انثى	20 شهر
الثالث والرابع	المولود الثالث ذكر	48 شهر	العاشر والحادى عشر	المولود العاشر ذكر	24 شهر
	المولود الثالث انثى	40 شهر		المولود العاشر انثى	12 شهر
الرابع والخامس	المولود الرابع ذكر	54 شهر	الحادى عشر والثانى عشر	المولود الحادى عشر	24 شهر
	المولود الرابع انثى	20 شهر		المولود الحادى عشر انثى	14 شهر
الخامس والسادس	المولود الخامس ذكر	60 شهر	الثانى عشر والثالث عشر	المولود الثانى عشر ذكر	24 شهر
	المولود الخامس انثى	15 شهر		المولود الثانى عشر انثى	18 شهر
السادس والسابع	المولود السادس ذكر	48 شهر	الثالث عشر والرابع عشر	المولود الثالث عشر ذكر	24 شهر
	المولود السادس انثى	19 شهر		المولود الثالث عشر انثى	14 شهر
السابع والثامن	المولود السابع ذكر	42 شهر	الرابع عشر والخامس عشر	المولود الرابع عشر ذكر	لايوجد
	المولود السابع انثى	23 شهر		المولود الرابع عشر انثى	12 شهر

المصدر : استمارة الاستبيان

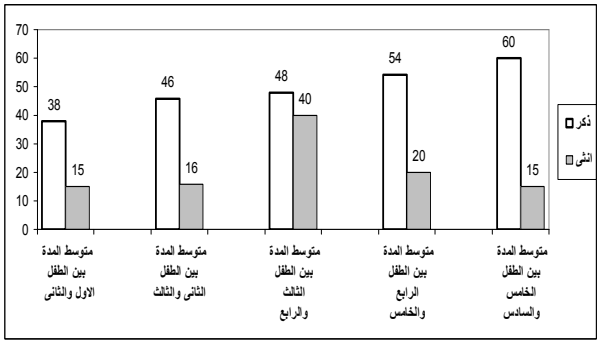

شكل 5. يوضح متوسط المدة بين الطفل والاخر

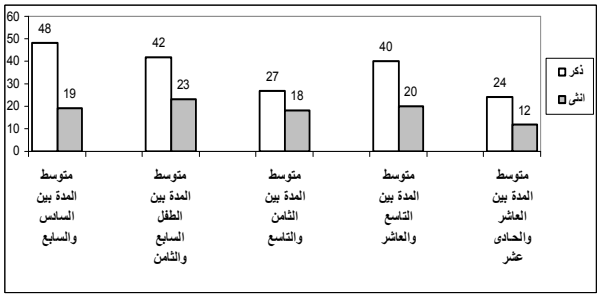

تابع 5. يوضح متوسط المدة بين الطفل والاخر

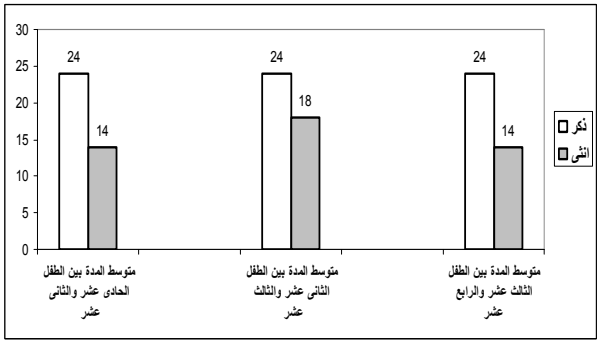

تابع 5. يوضح متوسط المدة بين الطفل والاخر

اختبار فروض البحث

ونظرا لان الدراسات اجمعت على ان للتعليم دور مهم فى التاثير على عدد الاطفال الذى تنجبه السيدات لذلك تم دراسة تاثير هذا العامل على محددات الخصوبة المذكورة كالاتى :

الفرض البحثى الأول : يوجد تطابق نسبى بين الحالة التعليمية للمبحوثات والسن عند الزواج

ولاختبار هذا الفرض تم الإستعانة بالفرض الاحصائى الآتى :

- لايوجد تطابق نسبى بين الحالة التعليمية للمبحوثات والسن عند الزواج

يتضح من جدول (8) ان نسبة السيدات غير المتعلمات اللاتى تزوجن فى سن اقل من 18 سنة ((53.9%) ، اما نسبة المتعلمات اللاتى تزوجن فى سن اقل من 18 سنة (43.9%) وعند تطبيق أختبار مربع كاى (كاى2) ، اتضح وجود تطابق نسبى بين الحالة التعليمية للمبحوثات والسن عند الزواج عند مستوى معنوية 0.05 ، حيث جاءت قيمة مربع كاى المحسوبة (12.23) وهذه العلاقة بدرجة ضعيفة حيث جاءت قيمة معامل التوافق المصحح (ق-) = 0.3 وهذا يعنى رفض الفرض الاحصائى وقبول الفرض النظرى البديل

جدول8. يوضح العلاقة بين الحالة التعليمية للمبحوثات والسن عند الزواج

السن عند الزواج / الحالة التعليمية	12-14	%	15-17	%	+18	%	المجموع
غير متعلم	26	34.2	15	19.7	35	46.1	76
متعلم	15	13.2	35	30.7	64	56.1	114
المجموع	41	21.6	50	26.3	99	52.1	190

قيمة كاى^2 المحسوبة = 12.23 **الفرق معنوى عند مستوى معنوية 0.05.**

قيمة كاى^2 الجدولية = 3.84 **معامل التوافق المصحح (ق-)=0.3**

الفرض البحثى الثانى : يوجد تطابق نسبى بين الحالة التعليمية للمبحوثات والرغبة فى الانجاب

ولاختبار هذا الفرض تم الإستعانة بالفرض الاحصائى الآتى :

- **لايوجد تطابق نسبى بين الحالة التعليمية للمبحوثات والرغبة فى الانجاب**

يتضح من جدول (9) ان نسبة المبحوثات الغير متعلمات اللاى كن يرغبن فى انجاب (5-7) اطفال قبل الزواج (30.3%) اما اللاتى كن يرغبن فى انجاب (8اطفال فأكثر) قبل الزواج بلغت نسبتهن (69.7%) ، اما المتعلمات اللاتى ترغبن فى انجاب (5-7)اطفال قبل الزواج كانت نسبتهن (38.6%) فى حين بلغت نسبة المتعلمات اللاتى كن يرغبن فى انجاب (8 اطفال فأكثر) قبل الزواج بلغت نسبتهن (61.4) ، وعند تطبيق أختبار مربع كاى (كاى2) ، اتضح عدم وجود بين الحالة التعليمية للمبحوثات والرغبة فى الانجاب عند مستوى معنوية 0.05 ، حيث كانت قيمة مربع كاى المحسوبة (1.04) ، وهذا يعنى عدم امكانية رفض الفرض الاحصائى وبالتالى عدم قبول الفرض البديل

جدول 9. يوضح العلاقة بين الحالة التعليمية للمبحوثات والرغبة فى الانجاب

الرغبة فى الانجاب / الحالة التعليمية	5-7	%	+8	%	المجموع
غير متعلم	23	30.3	53	69.7	76
متعلم	44	38.6	70	61.4	114
المجموع	67	35.3	123	64.7	190

قيمة كاى^2 المحسوبة = 1.04 **الفرق غير معنوى عند مستوى معنوية 0.05.**

قيمة كاى^2 الجدولية = 3.84

الفرض البحثى الثالث : يوجد تطابق نسبى بين الحالة التعليمية للمبحوثات ووفيات الاطفال

ولاختبار هذاالفرض تم الإستعانة بالفرض الاحصائى الآتى :

- لايوجد تطابق نسبى بين الحالة التعليمية للمبحوثات ووفيات الاطفال

يتضح من جدول (10) ان (46.1%) من الغير متعلمات حدثت لهن وفاة للاطفال ، فى حين (12.3%) من المتعلمات لم يحدث لهن فيات اطفال ، وعند تطبيق أختبار مربع كاى (كاى2) ، اتضح وجود تطابق نسبى بين الحالة

التعليمية للمبحوثات ووفيات الاطفال عند مستوى معنوية 0.05 ، حيث كانت قيمة مربع كاى المحسوبة (12.23) وهذه العلاقة بدرجة ضعيفة حيث كانت قيمة معامل التوافق المصحح (ق-) =0.4 وهذا يعنى رفض الفرض الاحصائى وقبول الفرض البديل

جدول 10. يوضح العلاقة بين الحالة التعليمية للمبحوثات ووفيات الاطفال

وفيات الاطفال / الحالة التعليمية	حدوث وفاة	%	عدم حدوث وفاة	%	المجموع
غير متعلم	35	46.1	41	53.9	76
متعلم	14	12.3	100	87.7	114
المجموع	49	25.8	141	74.2	190

قيمة كاى^2 المحسوبة = 25.4 **الفرق معنوى عند مستوى معنوية 0.05.**

قيمة كاى^2 الجدولية = 3.84 **معامل التوافق المصحح (ق-)= 0.4**

الفرض البحثى الرابع : يوجد تطابق نسبى بين الحالة التعليمية للمبحوثات واستخدام وسائل تنظيم الاسرة

ولاختبار هذا الفرض تم الإستعانة بالفرض الاحصائى الآتى :

– لايوجد تطابق نسبى بين الحالة التعليمية للمبحوثات واستخدام وسائل تنظيم الاسرة

يوضح جدول (11) أن (65.8%) من المبحوثات غير المتعلمات لا يستخدمن وسائل تنظيم الاسرة ، فى حين (48.2%) من المتعلمات لايستخدمن وسائل تنظيم الاسرة ، وعند تطبيق أختبار مربع كاى (كاى2) ، اتضح وجود تطابق نسبى بين الحالة التعليمية للمبحوثات ووسائل تنظيم الاسرة عند مستوى معنوية 0.05 ، حيث جاءت قيمة مربع كاى المحسوبة (4.98) وهذه العلاقة بدرجة ضعيفة حيث كانت قيمة معامل التوافق المصحح (ق-) = 0.2 وهذا يعنى رفض الفرض الاحصائى وقبول الفرض النظرى البديل

جدول 11. يوضح العلاقة بين الحالة التعليمية للمبحوثات وسائل تنظيم الاسرة

وسائل تنظيم الأسرة / الحالة التعليمية	تستخدم	%	لا تستخدم	%	المجموع
غير متعلم	26	34.2	50	65.8	76
متعلم	59	51.8	55	48.2	114
المجموع	85	44.7	105	55.3	190

قيمة كاى^2 المحسوبة = 4.98 **الفرق معنوى عند مستوى معنوية 0.05.**

قيمة كاى^2 الجدولية = 3.84 **معامل التوافق المصحح (ق-)= 0.2**

الفرض البحثى الخامس : يوجد تطابق نسبى بين الحالة التعليمية للمبحوثات ونوع المولود

والاختبار هذا الفرض تم الإستعانة بالفرض الاحصائى الآتى :

– لايوجد تطابق نسبى بين الحالة التعليمية للمبحوثات ونوع المولود

يتضح من جدول (11) ان (59.2%) من الغير متعلمات لم تنجبن ذكور ، فى حين (40.8%) منهن انجبن ذكور ، ، (21.9%) من المتعلمات لم تنجب ذكور ، (78.1%) منهن انجبن ذكور وعند تطبيق أختبار مربع كاى (كاى2) ، لمعرفة وجود علاقة بين نوع المولود والحالة التعليمية حيث اتضح عدم وجود تطابق نسبى بين الحالة التعليمية للمبحوثات ونوع المولود عند مستوى معنوية 0.05 ، حيث كانت قيمة مربع كاى المحسوبة (12.23) ويتضح من ذلك ان الحالة التعليمية لا تؤثر على تفضيل السيدات لانجاب الطفل الذكر وهذا يعنى عدم امكانية رفض الفرض الاحصائى وبالتالى عدم قبول الفرض النظرى البديل

جدول 12. يوضح العلاقة بين الحالة التعليمية للمبحوثات ونوع المولود

نوع المولود / الحالة التعليمية	لم تنجب ذكور	%	تنجب ذكور	%	المجموع
غير متعلم	45	59.2	31	40.8	76
متعلم	25	21.9	89	78.1	114
المجموع	70	44.7	120	55.3	190

قيمة كاى^2 المحسوبة = 0.13 **الفرق غير معنوى عند مستوى معنوية 0.05.**

قيمة كاى^2 الجدولية = 3.84

التوصيات

في ضوء نتائج البحث تم التوصل لعديد من التوصيات يمكن ذكر اهمها فيما يلى :

1- اتخاذ الاجراءات التى تؤدى الى الارتقاء بمستوى المرأة من حيث التعليم
2- تشجيع السيدات على استخدام وسائل تنظيم الاسرة
3-تنفيذ برامج لتوعية المقبلين على الزواج باهمية تنظيم الاسرة
4- حث الفتيات على رفع سن الزواج

المراجع

1-ابراهيم ، صادق جعفر (2013) المحددات الاقتصادية و الاجتماعية و تأثيرها في تفاوت مستويات الخصوبة عند المرأة في مدينة الزبير https://.mandumah.com/Record/467065 Website, RetrievedMarch8.2017,11.45Am

2- الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء (2017) تعداد جمهورية مصؤ العربية 2017

3- الخريف ، رشود بن محمد (2002) الخصوبة في المملكة العربية السعودية ، مستوياتها وبعض محدداتها الديموغرافية و الاجتماعية و الاقتصادية و المكانية https://.mandumah.com/Record/467065 Website, RetrievedMarch8.2017,12:1PM

4- العيسوى ، فايز محمد (2006) المحددات الإقتصادية والإجتماعية وتأثيرها علي تفاوت مستويات الخصوبة عند المرأة الإماراتية : رؤية جغرافية https://.mandumah.com/Record/467065 Website, RetrievedMarch8.2017,11:41AM

5- المجالى ، قبلان (1994) أثر تفضيل جنس المواليد وبعض العوامل الأخرى على حجم الأسرة وعملية الإستمرار في الإنجاب : دراسة ميدانية، مجلة مؤتة للبحوث والدراسات - العلوم الانسانية والاجتماعية ، الاردن ، مجلد (9) ، العدد (6) https://.mandumah.com/Record/467065 Website RetrievedMarch10.2017,11:3PM

6-المجلس القومي للسكان (1989)السياسة المصرية في مواجهة المشكلة السكانية https://.mandumah.com/Record/467065 Website, Retrieved April 11.2017,11:41AM

7- المسند، لولوه عبدالله (1998) أثر التعليم و عمل المرأة على سلوك الخصوبة في دولة قطر ، مجلة بحوث اقتصادية عربية – مصر،العدد(14) https://.mandumah.com/Record/467065 Website, RetrievedMarch10.2017,11:47PM

8- بوقري، فايدة بنت كامل يوسف(2010) الخصوبة في مدينة جدة : مستوياتها و بعض محدداتها الديموغرافية و الاجتماعية و الاقتصادية ، مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية ،الكويت، المجلد (36) العدد (136) https://.mandumah.com/Record/467065 Website, RetrievedMarch12.2017,11:27AM

9- جيلاني، حسني أبو زيد (2001) دراسة و تحليل المشكلة السكانية بمحافظة الإسماعيلية وأثرها على البطالة ، المؤتمر السنوي التاسع) إدارة أزمة البطالة وتشغيل الخريجين - جامعة عين شمس ، كلية التجارة ، القاهرة، مجلد (1) https://.mandumah.com/Record/467065 Retrieved Website, April 18.2017,11:50AM

10- حلبي ،على عبدالرازق (1993) علم اجتماع السكان ، دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية

11- سحويل، أسامة محمود محمد، اشرف حسن شفقة(2014) العوامل الإجتماعية والإقتصادية المؤثرة على خصوبة المرأة فى محافظة شمال غزة :دراسة فى جغرافية السكان،رسالة ماجستير ، الجامعة الاسلامية غزة، كلية الاداب https://.mandumah.com/Record/467065 Retrieved Website, April 18.2017,11:50AM

12- شحاته، عصام محمود،حمدى احمد سيد ابو مساعد (2011) الموروثات الاجتماعية وأثرها على مشكلة الزيادة السكانية المتسارعة في مصر: دراسة ميدانية احدى قرى محافظات اسيوط وسوهاج وقتا تصور مقترح لطريقة تنظيم المجتمع ، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية مصر،المجلد(8)،العدد(30) https://.mandumah.com/Record/467065 Retrieved Website, April 18.2017,11:52AM

13- عبد المعطى ، عبدالباسط ، غريب محمد سيد احمد ، عادل الهوارى ، وداد مرقص (1994) السكان والمجتمع ، دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية

14- عبدالواحد، شوقي يسن ، منال فؤاد يوسف ،سامية محمود عبده ، سوسن محمود عطية،فاطمة محمد العشرى(2005) أثر السياسات السكانية على النمو السكاني في مصر https://.mandumah.com/Record/467065 Website, Retrieved April 18.2017,11:58AM

15- عيد ،حسام سليمان (2009) بعض محددات خصوبة المرأة الفلسطينية في قطاع غزة ، مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية،المجلد(7) ، العدد (2) www.arabgeographers.net/vb/uploaded/3655_0128 0539371.pdf website,http://RetrievedMarch8.2017,11:41AM

16- غانم ، مصطفى حمدى احمد (1989) العوامل المؤثرة على خصوبة المرأة الريفية بمحافظة أسيوط، رسالة ماجستير، كلية زراعة ، جامعة اسيوط

5- LeCostaouec , Nathalie (2006) The Effect of Religious Belief on Fertility Rates in Europe and the United Stateshttps://pdfs.semanticscholar.org/. *Website,* Retrieved,may,3010:47AM (2014) Maria Rita
6- Testa, On the positive correlation between education and fertility intentions in Europe: Individual- and country-level evidenceWebsite ,https://www. sciencedirect.com/science/article/.../S10402608140 0006..Retrieved ,july,30,10:30Am
7- Tropf, Felix C.(2017) Is the Association Between Education and Fertility Postponement Causal? The Role of Family Background Factors , Springer Science+Businesshttps://www.springerprofessional .de website,Retrieved may 21,2017, 12:36PM
8- Nag , Anu , Praveen Singhal(2013) Impact of Education and Age at Marriage on Fertility among Uttar Pradesh Migrants of Ludhiana, Punjab, India , Journal The Anthropologist vol (15),no(2) http://www.tandfonline.com/ website, Retrieved August 21,2017, 9:36PM
9- Nahar, Mosammat Zamilun , Mohammad Salim Zahangir & S.M. Shafiqul Islam Age at first marriage and its relation to fertility in Bangladesh, Chinese Journal of Population Resources and Environment , Vol. 11, No. 3.
http://www.tandfonline.com/ website,Retrieved, August,1,2017,9:39AM
10- Namboodiri , Krishnan (1996) A Primer of Population Dynamics http:// www.springer .com/us/ book/ 9780306453380 website,Retrieved may 21,2017, 12:05PM
11- Newman, Lareen A , Graeme J. Hugo.(2006)Women's Fertility, Religion And Education In A Low-Fertility Population: Evidence From South Australia , Journal of Population Research , Vol. 23, No. 1, 2006 Website ,https:// link.springer. com/article/ 10.1007/BF03031867 Retrieved may 21,2017, 12:45AM
17- فياض ،هشام نعمة (2012) دراسة العلاقة بين الخصوبة السكانية والمتغيرات الاجتماعية – الاقتصادية :دراسة حالة العراق ، المركز العربي للابحاث ودراسة السياسات website, https://www.dohainstitute.org/ RetrievedMarch8.2017,11:41AM
18- كامل ، سلوى ، سامية جورج ، هيام ميتكيس(2011) مستويات الخصوبة في مصر خلال الفترة(2008 - 2000) https://.mandumah.com/Record/467065 Retrieved Website, March 18.2017,11:45AM
19- محمد ، عبد الرازق جدوع (2015) خصوبة المرأة العراقية العاملة (دراسة ميدانية في محافظة ديالى) ، مجلة ديالى للبحوث الانسانية ، العدد (65) humanmag.uodiyala.edu.iq/uploads/pdf/aadad/2015/55566 /14.pdf website ,http: //Retrieved March8. 2017, 12:41AM
20- محمد ، مريم ابراهيم (2007) ملخص تأثير السن عند الزواج الأول على الخصوبة في العمر 45 سنة فاكثر في مصر سنة2000 https://.mandumah.com/Record/467065 Retrieved Website, March 18.2017,11:45AM
21- ميرغني ،سهاد محمد ، عبد الحميد بله النور (2006) الخصوبة الخرطوم محلية الإدارية الريف الشمالي بوحدة الإنجابية والصحة بحري ، رسالة ماجستير ، جامعة الخرطوم ، كلية الدراسات العليا *khartoumspace.uofk.edu* . website,http:// Retrieved March 18.2017,12:45AM
1- Ali, Fatma Romeh M , Shiferaw Gurmu2.(2016) The impact of female education on fertility: a natural experiment from Egypt https://link. springer. com/article/10.1007/s11150-016-9357-6 website,Retrieved may,21,2017,12:30pm
2- Bratti, Massimiliano (2002) Labour force participation and marital fertility of Italian women: The role of education, Journal of population economics, Springer Science+Business Media New York https:// link.springer. com/ article/ 10.1007/s00148-003-0142-5 website,Retrieved may 21,2017, 11:45AM
3- Kaboudi, Marzieh , Ali Ramezakhani(2013) Relationship between Age of Marriage, Women's Education and Fertility 1954-93: A Study in the West of Iran , https://www.researchgate.net/.. Website,Retrieved August 21,2017, 9:355AM
4- Kravdal , Ystein(2001) Main and Interaction Effects of Women's Education and Status on Fertility: The Case of Tanzania, European Journal of Population vol(17)https://link.springer.com/article/10.1023/A: 1010725506916 website,Retrieved may 21,2017, 12:00AM

Gender Type Of Born Child as a Determinant of Rural Women Fertility in Some Village in Assiut Governorate

Randa Y. Mohammed
Department of the Rural Community and Agricultural Extension
Faculty of Agriculture - Assiut University

ABSTRACT

The Egyptian community suffers from an accelerated increase in population which hinders the developmental programs in all fields . This increasing growth in population reflects the high birth rates and the low mortality rates . Women are the important element in determination of fertility where there are a lot of factors and determinants affecting women's fertility which are the age of marriage, the desire to have children , child mortality , using family planning methods and the determinant which many researchers didn't care about which is the baby gender . To conduct this research , five village have been selected randomly and data were gathered from 190 women at the 44-49 age group .One of the most important results was that there is an inverse relationship between the age of marriage and the average number of children: which means that the lower the age of marriage, the greater the number of children . As for the desire to have children , we found that women try hard to achieve the number of children she was planning to have before marriage or more. There is also a relationship between child mortality and the average number of children which means that whenever a women loses a child she resorts to have anther child instead of the deceased according to compensation phenomenon . As for using family planning methods , we found that the average number of children of women who use family planning methods is less than that of women who do not use them . As for baby gender ,the research shows that preferring to have a boy is an important determinant affecting fertility . The family which did not have a boy has a big average number of children as they try to have the boy they desire .The average time between children is longer when the family has a baby boy; whereas the average time between children is less when the family has a baby girl as they want to have the boy . The results also showed that there is a relationship between the educational level of these women and the age of marriage , child mortality and using family planning method .It also appeared that there is no relationship between the educational level of these women and the baby gender as they prefer to have a baby boy despite their different educational levels